[358] يغلقها عليكم، وأبواب النيران مغلقة فسلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة فسلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم. قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقمت فقلت: يا رسول ا ! ما أفضل الاعمال في هذا الشهر ؟ فقال: يا أبا الحسن أفضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم ا عزوجل. ثم بكى فقلت: يا رسول ا ! ما يبكيك ؟ فقال: يا على أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأني بك وأنت تصلي لربك، وقد انبعث أشقى الاولين شقيق عاقر ناقة ثمود، فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك. قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول ا، وذلك في سلامة من ديني ؟ فقال عليه السلام: في سلامة من دينك ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي، روحك من روحي، و طينتك من طينتي، إن ا تبارك وتعالى خلقني وإياك واصطفاني وإياك، و اختارني للنبوة، واختارك للامامة، ومن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي. يا على أنت وصيي، وأبو ولدي، وزوج ابنتي، وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي: أمرك أمري، ونهيك نهيي، اقسم بالذي بعثني بالنبوة، وجعلني خير البرية، إنك لحجة ا على خلقه، وأمينه على سره، وخليفته على عباده (1). لى: الطالقاني، عن أحمد الهمداني مثله (2). كتاب فضائل الاشهر الثلاثة: عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد ابن محمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه زين العابدين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: إن رسول ا صلى ا عليه وآله خطبنا

_____

(1) عيون الاخبار ج 1 ص 295 - 297. (2) أمالى الصدوق ص 57 و 58.